ويعجل لهم من النعم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الآخرة لهم فجمع الفعلان لمشابهتهما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلامهم الفساد ومنه قول الشاعر .

طيب الريق إذا الريق خدع ... أي فسد فمعنى يخادعون ا يفسدون ما يظهرون من الإيمان وأعماله بما يضمرون من الكفر كما يفسد ا عليهم نعيمهم في الدنيا بما يصيرون إليه من عذاب الآخرة .

- وما يشعرون أي ما يعلمون ذلك ويفطنون له .

10 - في قلوبهم مرض أي شك ونفاق يقال أصل المرض الفتور .

فهو في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العيون فتور النظر .

- فزادهم الزيادة الإلحاق بالمقدار ما ليس منه والنقصان الإخراج عن المقدار ما هو منه والتمام البلوغ حد المقدار من غير زيادة ولا نقصان .

- أليم مؤلم أي موجع - زه - وقيل الألم يعم كل أذى صغر أو كبر .

- يكذبون التكذيب نسبة المخبر إلى الكذب وهو نقيض الصدق أي الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو به .

11 - لا تفسدوا في الأرض الإفساد التغيير عن استقامة الحال والفساد التغير عنها تقول فسدت التفاحة إذا عفنت